



جمع البيانات الأولية من خلال تقنيات جمع البيانات الأولية من خلال شروحات الفيديو لمحتوى "البودكاست العربي" بينما يتم جمع البيانات الثانوية من المجالات السابقة التي تناقش محتوى "البودكاست العربي" والتعلم باللغة العربية. يسمح الأسلوب الكيفي للباحثين بفهم متعمق لكيفية جودة تعلم اللغة العربية على قناة "البودكاست العربي..".

وقد تم إجراء بحوث حول قناة اليوتيوب "البودكاست العربي" عدة مرات من قبل باحثين سابقين، البحث الأول أجراه سيلفيا مشلاتيل أمة وآخرون، في شكل مجلة بعنوان "استخدام قناة اليوتيوب 'البودكاست العربي' لتحسين مهارة الكلام في MTS Negeri 3 Malang" تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن قناة اليوتيوب "البودكاست العربي" لها تأثير كبير جداً على تحسين مهارات التحدث (مهارة الكلام) لدى الطلاب في MTS Negeri 3 Malang. ويتضح ذلك من خلال الزيادة الكبيرة في النتائج من نتائج الاختبار القبلي والنتائج اللاحقة للاختبار (المجلد، 2024).

البحث الثاني أجرته راشيل عزيزة روكمانتارا وآخرون، بعنوان "استخدام البودكاست العربي على اليوتيوب السمعي البصري على تعلم مهارة الكلام في SMA المحمدية 4 ديبوك" تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام قناة اليوتيوب "البودكاست العربي" في تعلم مهارة الكلام (مهارات التحدث) طريقة فعالة وسهلة لفهم المادة المقدمة (المحمدية، 2022).

أما البحث الثالث فقد أجرته إيدا أليندا فاثونة وآخرون، بعنوان "تعلم اللغة العربية من خلال قناة اليوتيوب 'بودكاست عربي' (تحليل عرض المادة والمحتوى)"، وتوضح هذه الدراسة أن "بودكاست عربي" قد أسهم إسهاماً كبيراً في تعلم اللغة العربية من خلال الوسائط الرقمية لكنه يحتاج إلى تطوير في تحسين تعلم مهارات الكتابة والقراءة بالإضافة إلى التفاعل المباشر الذي يهدف إلى زيادة فعالية التعلم (فاثونة وماجد، 2024).

استناداً إلى هذه الدراسات الثلاث، فإن هذه الدراسة لها بعض الاختلافات، فالمحتوى المرفوع على قناة يوتيوب "بودكاست عربي"، يمكن أن يسهل فهم المادة بشكل أكثر فعالية في تعلم اللغة العربية، ولكن جودة أساليب التعلم المستخدمة عامل مهم جداً لضمان أن المحتوى التعليمي حول تعلم اللغة العربية يوفر التعلم الصحيح ووفقاً لمنهج التعلم بشكل عام. وبالتالي فإن هذا البحث يهدف إلى إضافة رؤية ومعرفة للقراء فيما يتعلق بجودة تعلم اللغة العربية على قناة اليوتيوب "بودكاست العربية"، ومن المتوقع أيضاً أن يكون وسيلة لتطوير المعرفة التي يتم دراستها نظرياً في المدرسة، وكذلك المحاضرات ويمكن أن تكون مادة مرجعية لمعلمي اللغة العربية.

## النتائج والمناقشة

### قناة يوتيوب "بودكاست عربي"

بودكاست عربي" هي عبارة عن منصة إعلامية تقدم محتوى تعليمي متخصص في مناقشة تعلم اللغة العربية، "بودكاست عربي" هي قناة على اليوتيوب أنشأها الأستاذ شادي السيد، وهو مدرس مصري من جامعة القاهرة وجامعة الأزهر، ولا شك أنه يمتلك قدرة عالية جداً على تطوير مادة متعمقة، وتقديم محتوى تعليمي فعال للغة العربية لمستويات سواء المبتدئين أو المتقدمين، "بودكاست عربي" لديها 174 ألف مشترك ولديها 507 فيديو و9.676.132 مشاهدة. انضمت قناة "بودكاست عربي" إلى يوتيوب في 05 مايو 2020 في وقت كوفيد-1920، مما جعل الأستاذ شادي السيد يفكر في كيفية الاستمرار في تعليم الناس ما "تعلمه من علم، فتم إنشاء قناة على اليوتيوب باسم "بودكاست عربي" [https://youtu.be/\\_izrge9q\\_20?si=9ti411bs-yrehxgh](https://youtu.be/_izrge9q_20?si=9ti411bs-yrehxgh)

"بودكاست عربي" وهي قناة تقدم محتوى تعليمي متعلق بتعلم اللغة العربية يتضمن، المحادثة، والمفردات العربية، والنحو، والصرف، والنطق الصحيح للحروف، ومهارات التحدث، وأيضا مهارات الاستماع، وكذلك الطريقة الصحيحة لكتابة الكتابة العربية. كما تعرض هذه القناة فيديوهات تتعلق بأداب الطالب، وأيضا كيفية التدريس الموجهة للمعلمين (معلمي اللغة العربية). ومع تنوع المواد النقاشية التي تحتويها هذه القناة، إلا أن الأستاذة شادي السيد قادرة على تدريس المادة باختصار وتقديمها بطريقة سهلة الفهم [https://youtube.com/@arabpodcasts?si=euvtu\\_qd72quzl-w](https://youtube.com/@arabpodcasts?si=euvtu_qd72quzl-w).

فيما يلي الاستراتيجيات في قناة البودكاست العربي:

الاستراتيجية التوضيحية، وهي القصد من زيادة الفهم والحصول على الجوهر أو الرئيسي في مجموعة فرعية من ميزات الطالب تجاه عملية المعلومات التي ستمكن المادة (ناسوتيون، 2017). في البودكاست العربي المحتوى الذي يقدمه شادي السيد كمعلم أو كمصدر في تقديم المادة.

في عالم اليوم، يُنظر إلى مقياس نجاح الأمة في عالم اليوم على أنه مقياس نجاح الأمة من حيث الإنسانية ككل. ويجب أن يعزز هذا المعيار قطاع التعليم من قبل الأمة. ولتحقيق مستوى عالٍ من رأس المال البشري والقدرة التنافسية، لا بد من وجود نظام تعليمي عالي الجودة. ويمكن اعتبار التعليم نظاماً يحتوي على العديد من المكونات المترابطة بشكل طبيعي. أحد الأجزاء المهمة في التعليم

هو استراتيجية التعليم. وفقاً للسياسات الحكومية، تتغير استراتيجيات التعليم دائماً. ينصب تركيز استراتيجية التعليم على الأنشطة التي يقودها المشاركون والتي تنتم بالتفاعل والديمقراطية والإلهام والمتعة للأطفال (إلما، 2019).

بالإضافة إلى ذلك، يتمتع "بودكاست عربي" أيضاً بجودة عرض فيديو جيدة سواء من حيث التحرير الشيق مع الرسوم المتحركة والصور المساعدة التي تدعم التعلم وأيضاً من حيث الوضوح في الصوت، يتم تقديم المادة في المحتوى على شكل صور أوراق كتاب حيث الكتاب المستخدم كمادة تعليمية هو كتابه الخاص بعنوان "تكمّل العربية"، المكون من 4 مجلدات والآن على قناة "بودكاست عربي" تمت دراسة الكتاب في المجلد 4 في الصفحة 47، وبجانب الكتاب هناك أيضاً عدة كتب تستخدم كمادة مرجعية وهي كتاب "العربية بين يديك يا أولادنا" وكتاب "100 حديث عربي" وغيرها من الكتب ثم يتم نقل المادة باستخدام اللغتين الأولى والثانية باللغة العربية ثم تترجم إلى اللغة الإندونيسية ليسهل على الجمهور فهم المادة الموصوفة، ويتم توصيل المادة باستخدام.

### المزايا والعيوب في التعلم من خلال "البودكاست"

في كل حالة، سيكون هناك بالتأكيد مزايا وعيوب لمعرفة المعيار للمستقبل. كما هو الحال في التعليم والتعلم، عادةً ما يكون الطالب هو من سيقوم بتقييم المعلم. مع هذا التقييم، سيعتاد الطلاب على هذا التقييم وسيكون من السهل الاستجابة للاختيارات المستقبلية. فالقريب هو الشيء الذي يملكه شخص ما بينما التقصير المقابل هو الشيء الذي لا يملكه شخص ما بحيث أنه مع وجود المزايا والعيوب التي يمتلكها الشخص سوف يقوم الشخص بمراجعة نفسه أو تحسين نفسه لما فيه خير مستقبله.

شأنيل بودكاست اللغة العربية كوسيلة لتعلم اللغة العربية للمبتدئين والمستويات العالية، إليك العيوب والمزايا:

#### المزايا :

1. الافتتاحية التي يلقيها المتحدث جيدة جداً. فالسلام وتعبير أهلاً بكم في قناة البودكاست العربي تحية حارة للمشاهدين. في هذه الافتتاحية يتم تقديم المادة التي ستلقى في وقت لاحق، مثل: "وعليكم إن شاء الله سندراسو في قناة العرب."
2. كان استخدام الرسوم المتحركة المكتوبة لشرح المادة مفيداً جداً. وقد تم عرض عدة أمثلة للرسوم المتحركة من بداية افتتاحية الفيديو إلى نهايته.
3. الصوت الناتج من الفيديو جيد جداً من حيث الجودة. كان توصيل المتحدثين جيد جداً وليس مسهباً في شرح محتوى المادة.
4. خلفية العرض في الفيديو ممتعة للغاية ويمكن زيادة جودة الفيديو إلى 1080 بكسل. جودة الشاشة ميزة يجب أن تكون لها الأولوية لأنها ستؤثر على عملية التعلم إذا لم تكن الشاشة جيدة بما فيه الكفاية.
5. الترجمة الإندونيسية للتعبيرات العربية التي ينقلها المتحدث باللغة العربية تجعل من السهل جداً على المشاهدين فهم ما يتم نقله، مثل كلمة إسم الله التي تعني كلمة الإشارة.
6. قسم التعليقات مفيد للمشاهدين لطرح الأسئلة حول المسائل التي لا يفهمونها في عملية التعلم. يعتبر قسم التعليقات أيضاً منتدى لتطوير القناة من خلال الاقتراحات والنقد من المشاهدين.
7. تتيح مقاطع الفيديو التي تحتويها قناة البودكاست العربي إمكانية تحميلها في أي وقت دون أن تكون مخصصة. وهذا بالتأكيد مناسب للطلاب الذين ليس لديهم باقة إنترنت. بحيث يمكنه تنزيل الفيديو لحفظه عندما يكون غير متصل بالإنترنت.
8. يسمح عمود المشاركة على الفيديو بمشاركته مع الأشخاص المهتمين بتعلم اللغة العربية. وطالما أن زر المشاركة مفتوح وغير مغلق، فإنه سيضيف مشاهدين للفيديو. وهذا مفيد جداً في نشر المعرفة.
9. يعطي مظهر المتحدث الأنيق والمهذب انطباعاً بالجدية في التدريس حتى من خلال وسائط الفيديو. إذا لم يكن مظهر المعلم جيداً، فسيؤثر ذلك على عملية التعلم.
10. قصر مدة الفيديو يجعل من السهل على الطلاب عدم الشعور بالملل أثناء عملية الاستماع للتعلم. على عكس المدة الطويلة للفيديو، سيجعل الطلاب يشعرون بالملل.

العيوب:

1. عدم وجود حلقات في العنوان هو عيب يجب تصحيحه. لأن التعلم المنهجي أمر لا بد منه. الهدف هو منع المشاهدين من القفز على المواد التعليمية.
2. وسائل التواصل الاجتماعي التي تمتلكها المدونات الصوتية العربية ثلاثة فقط، يوتيوب وفيسبوك وتيليجرام. في حين أن الناس المعاصرين، وخاصة الطلاب الشباب، ينشطون بشكل كبير في استخدام إنستجرام. وبالطبع هذا عيب بالطبع فيما يتعلق بنشر المعرفة. فوجود إنستجرام يسهل على الطلاب من حيث الإخطار بتحديثات المحتوى على القناة.
3. إن قلة الاستفادة في شرح حديث الإنستجرام عيب يجب أن يتداركه المتحدث، ولا شك أن هذا عيب يجب أن يتداركه المتحدث. هناك تعليق واحد في العمود يتعلق بكلمتي هنا وحنكة. كيف تُستعمل هذه الكلمات في باب إيزيم إيسيساروه.
4. في محتوى الفيديو يكون التحرير ملحوظاً جداً، وأحياناً يبدو وكأنه تلغثم، خاصة في محتوى الفيديو الذي يكون فيه الحديث كأن يكون المتحدث شخصين والمحتوى لشخص واحد أو بودكاست.

ومع ذلك، ومع تطور وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن الآن تصور إشراك الجمهور في المشاركة الفعالة وتوزيع مصادر المعلومات المختلفة، مما يؤدي إلى زيادة خلق الوعي. ومع ذلك، إذا لم يتم تطبيق وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل بشكل فعال ومناسب، يمكن أن يكون لتطبيق وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل تأثير سلبي (Valiant, 2021).

يمكن أن تساعد هذه المزايا في محتوى الفيديو على قناة بودكاست باللغة العربية في شرح أو وصف توصيل شادي الأستاذ في محتوى الفيديو، وبهذا يمكن أن يساعد المبتدئين الذين يتعلمون اللغة العربية على عدم الشعور بالحيرة في البحث عن محتوى فيديو لتعلم اللغة العربية.

تفاعلية ومشاركة الجمهور في عملية التعلم

يتسم "بودكاست عربي" بتفاعلية منخفضة عند مشاهدته من خلال عمود التعليقات، لكن "بودكاست عربي" يحتوي على فصل على الإنترنت أكثر فعالية في تعلم اللغة العربية، فالفصل على الإنترنت مخصص لمن يريد تعلم اللغة العربية من الصفر، فمن خلال هذا الفصل على الإنترنت سيكون هناك تفاعل أكثر ينشأ من الجمهور إلى الأستاذ شادي السيد والعكس، هذا الفصل على الإنترنت هو حل لشكاوى الجمهور الكثيرة من عدم وجود تفاعل مباشر في عملية التعلم الفعال دون تفاعل مباشر، لأنه إذا كان من خلال اليوتيوب يمكنك فقط كتابة الأسئلة في عمود التعليقات وعلى الأغلب ستغرق الكثير من الأسئلة بسبب كثرة المشاهدين الذين يطرحون الأسئلة في كل فيديو، وغالباً ما تذهب نتائج الأسئلة دون إجابة. (جافنيهيردا وآخرون، 2023) في مجلته أن وسائط التعلم الجيدة هي أداة أو تقنية تستخدم لدعم وتحسين عملية التعلم، ومن هذه الوسائط الوسائط التفاعلية مثل مقاطع الفيديو. ومن خلال هذه المقولة، استنتج الباحث أن التفاعلية المبنية على "بودكاست عربي" كانت جيدة بما فيه الكفاية بمساعدة تكوين فصول دراسية على الإنترنت ساعدت مستخدمى القناة على أن تكون أكثر تفاعلية في تعلم اللغة العربية.

اتساق واستدامة المحتوى التعليمي في "بودكاست اللغة العربية"

يعد الاتساق والاستدامة من الأمور المهمة التي تدعم سير التعلم بشكل جيد، فـ"بودكاست عربي" يتمتع باتساق جيد جداً يظهر من هيكل عرض المحتوى والاستخدام المتسق للكتب كمرجع تعليمي، فالكتب المستخدمة مستدامة بشكل متبادل بين الواحد والآخر، حتى أن استدامة تعلم اللغة العربية في "بودكاست عربي" حتى الآن لا تزال مستمرة رغم أن رفع المحتوى يتعرض أحياناً للتأخير ولكنه لا يزال مستمرًا ببطء حتى الآن وصل الفيديو الذي يتم رفعه إلى العنوان في المجلد الأخير من كتاب "تكمّل عربي" وهو في المجلد الرابع مما يدل على أن استدامة التعلم على قناة "بودكاست عربي" مستمرة بشكل جيد.

فالاستدامة في التعلم من شأنها أن تخلق تعلمًا فعالاً (العلوم والتربية، 2024). من هذا البيان، يرى الباحثون أن اتساق واستدامة محتوى قناة "بودكاست عربي" له تأثير جيد على المستخدمين أو المشاهدين لأن انتظام "بودكاست عربي" في رفع مواد المحتوى سيوفر دافعاً قوياً وحماساً للمستخدمين في تعلم اللغة العربية. يمكن أن يكون يوتيوب أيضاً أداة تعليمية فعالة. وذلك لأن المعلمين يمكنهم استخدام مقاطع الفيديو المتوفرة بالفعل على يوتيوب لتعزيز عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعلمين تحميل ملفات الفيديو على يوتيوب حتى يتمكن الطلاب من الوصول إليها في اليوم التالي. في الواقع، يتمتع موقع YouTube بإمكانية أن يكون وسيلة تعليمية بديلة فعالة وكفؤة. ويمكنه أن يسهل على المعلمين تدريس المواد ومساعدة الطلاب على التعلم بشكل أكثر فعالية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يسهل على الطلاب تعلم المواد خارج ساعات الدراسة (أولانداري، 2021). YouTube.

## الخلاصة

من هذا البحث يمكن أن نستنتج أن قناة "بودكاست العربية" تتمتع بجودة تعليمية جيدة وينصح بها بشدة لتكون مرجعًا لتعلم اللغة العربية من خلال الوسائط الرقمية، "بودكاست العربية"، أحد البودكاستات التعليمية على موقع يوتيوب والتي تهدف إلى جعل تعلم اللغة العربية أكثر متعة، بل وأكثر سهولة لأي شخص وفي أي مكان. وقد كان لتعلم اللغة العربية من خلال البودكاست العديد من النتائج الإيجابية على المستخدمين أو المشاهدين على القناة. أما النتيجة السلبية فتتمثل في أن دور المعلمين قد أزيح بسبب البودكاست العربي.

## المراجع

- فاتونة، أ. أ. وماجد، أ. (2024). تعلم اللغة العربية من خلال قناة بودكاست اللغة العربية على اليوتيوب (تحليل عرض المواد والمحتوى). 2. (4).
- فتح الله، س. (2023). تأثير التعلم الإلكتروني والتكليفات المنظمة على نتائج تعلم التاريخ. 4(1), 7-1.
- Scientific, J., & Education, M. (2024). المجلة العلمية لتعليم اللؤلؤ. 2(3), 20-1.
- Jafnihirda, L., Rizal, F., & Pratiwi, K. E. (2023). Jafnihirda, L., Rizal, F., & Pratiwi, K. E. (2023). 3, 239-227.
- Muhammadiyah, S. M. A. (2022). Muhammadiyah, S. M. A. (2022). 4, 2466-2459.
- فول، أ. (2024). الفتح، المجلد 7، العدد 1 يناير-يونيو 2024 | 7.25، 36-25.
- إسلامي، إ. (2021). وصف النص: التعريف والخصائص والبنية والأنواع والأمثلة. مدونة جراميديا .  
[https://www.gramedia.com/literasi/teks-deskripsi/#Pengertian\\_Teks\\_Deskripsi](https://www.gramedia.com/literasi/teks-deskripsi/#Pengertian_Teks_Deskripsi)
- أولانداري، ر. (2021). يوتيوب كوسيط لتعلم الباي خلال جائحة كوفيد-19. الإصلاح  
مجلة التربية الإسلامية، 19.
- Nasution, W. N. (2017). استراتيجيات التعلم ببيردانا للنشر .  
<http://repository.uinsu.ac.id/5094/1/1.%20Strategi%20Pembelajaran.pdf>
- فاليانت، ف. (2021). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على اليوتيوب في توصيل الرسائل الدعوية) دراسة وصفية على قناة (Yufid.tv) برنامج مستودع المطبوعات الإلكترونية، 53